

ضغوط أسعار النفط تسرع إقرار مسقط لضريبة القيمة المضافة

توليد دخل ضريبي أكثر استقراراً يدعم المالية العامة واستدامة الاقتصاد

التحقت سلطنة عُمان بركب جيرانها من دول الخليج مع إقرارها بدء تنفيذ ضريبة القيمة المضافة في مسعى منها لمواجهة ضغوط تراجع أسعار النفط، حيث عكفت على تكتيف جهودها في تهيئة المناخ العام لإصدار هذه الضريبة بعد إقرار عدد من القوانين على غرار قانون الاستثمار وقانون الإفلاس.

مسقط - أقرت الحكومة العُمانية إقرار ضريبة القيمة المضافة الذي طالما أجلته تحت ضغط الأزمة الاقتصادية ومطالب صندوق النقد الدولي بترشيد الإنفاق وتنويع مصادر الدخل حيث تهدف السلطنة إلى توليد دخل ضريبي أكثر استقراراً.

قال التلفزيون الحكومي في عُمان إن السلطان أصدر مرسوماً ببدء فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة خمسة في المئة في غضون ستة أشهر.

وستفرض الضرائب على معظم السلع والخدمات مع بعض الاستثناءات وفقاً لعرض تقديمي بالفيديو عرضه تلفزيون عُمان.

العزل العام المرتبطة بفيروس كورونا. وحسب صحف ومواقع محلية فقد صدر القانون بموجب المرسوم السلطاني رقم 121/2020، الذي حدّد موعد تطبيق هذه الضريبة ليكون بعد 180 يوماً من تاريخ النشر لتتضم السلطنة بذلك إلى الدول التي تطبق ضريبة القيمة المضافة والبالغ عددها 160 دولة حول العالم.

وتعتبر ضريبة القيمة المضافة ضريبة "غير مباشرة" يتحمل قيمتها المستهلك النهائي في حين يقوم المورد (الخاضع للضريبة) باحتساب وتحصيل الضريبة وتسديدها إلى جهاز الضرائب، كما تعتبر ضريبة على الاستهلاك ستطبق في السلطنة بمعدل أساسي قدره 5 في المئة. وسيتم فرض هذه الضريبة على معظم السلع والخدمات (باستثناءات محددة في القانون واللائحة) في كل نقطة بيع أي في كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد، كما أنها ستفرض على استيراد السلع إلى السلطنة باستثناءات محددة في القانون واللائحة كذلك.

وكانت السلطنة قد أصدرت تشريعات أخرى لتهيئة المناخ العام قبل إقرار هذه الضريبة وذلك من خلال القوانين المحفزة للاقتصاد، وقانون الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وقانون الاستثمار، وقانون الإفلاس، وقد كان سبب التأخير في تطبيق ضريبة القيمة المضافة حسب خبراء يعود إلى تهيئة المناخ لاستكمال تلك القوانين والتشريعات.

وقد حددت الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي وقعت عليها الدول الأعضاء بالمجلس في شهر نوفمبر من العام 2016 الأسس التي سوف يقوم عليها القانون المحلي لكل دولة مع السماح لكل دولة باختيار معالجات ضريبية مختلفة في بعض الحالات المحددة في الاتفاقية.

ويعد معدل ضريبة القيمة المضافة الأساسي المزمع تطبيقه في السلطنة بنسبة 5 في المئة، من بين أدنى المعدلات

5 في المئة ضريبة القيمة المضافة وتستنني الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية

وقالت الحكومة العُمانية على تويتر إن تطبيق ضريبة القيمة المضافة جاء لضمان الاستدامة المالية للسلطنة وتعزيز قدرتها التنافسية وإعادة تأكيد التزامها بالاتفاقيات الدولية والإقليمية وتحسين بيئة الأعمال.

وقالت مونيكا مالك كبيرة الخبراء الاقتصاديين لدى بنك أبوظبي التجاري "تطبيق ضريبة القيمة المضافة بأداة أخرى مهمة وإيجابية للسوق بأن عُمان تتطلع إلى السير قدماً في برنامج إصلاح المالية العامة تحتاجه كثيراً بعد الإعلان عن تخفيضات في الإنفاق هذا العام." وفي مواجهة انكماش اقتصادي نسبته 2.8 في المئة هذا العام وعجز متضخم في ميزانية الحكومة يبلغ 16.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً لصندوق النقد الدولي، خفضت السلطنة الإنفاق العام لاحتواء التسرب المالي الناتج عن انخفاض أسعار النفط والتراجع الاقتصادي بسبب إجراءات



«بي بي» تبدأ إنتاج الغاز في حقل «غزير» في سلطنة عُمان

مسقط - قالت شركة بريتيش بتروليوم «بي بي»، إنها بدأت الإنتاج من الرقعة 61 بحقل «غزير» الغاز الطبيعي في سلطنة عُمان، بطاقة إنتاجية تصل 1.5 مليار قدم مكعبة.

وتكرت الشركة في بيان وصل وكالة الأناضول نسخة منه الإثنين، أن الإنتاج المتوقع من الحقل يشمل ما يزيد عن 65 ألف برميل من المكثفات المصاحبة.

وكان من المتوقع أن يبدأ الإنتاج من حقل غزير عام 2021، بينما بدأ إنتاج المرحلة الأولى من تطوير منطقة الإمتياز 61 خزناً في سبتمبر 2017.

وحسب البيان، تملك بي بي 60 في المئة من مشروع الرقعة 61، فيما تملك الشركة العُمانية وطنية للنفط والغاز (أوكيو) 30 في المئة وتملك بروناس الماليزية 10 في المئة.

من جانبه، قال وزير الطاقة والمعادن العُمانية محمد بن حمد الرمحي، إن الغاز المستخرج من حقل غزير سيسهم في تحقيق رؤية عُمان 2040، من حيث توفير طاقة إضافية للصناعات المحلية، وكذلك المساهمة في تنويع مصادر الدخل.

وتقدر موارد الغاز القابلة للاستخراج من حقل غزير نحو 10.5 تريليونات قدم مكعبة، وهذا يجعل من منطقة «الإمتياز مربع 61» قادرة على توفير قرابة 35 في المئة من إجمالي الطلب على الغاز في السلطنة، وفق البيان.

وتأثرت المالية العامة للسلطنة جراء الضربة المزدوجة لتفشي كورونا وانخفاض أسعار النفط على الرغم من أنها منتج صغير بحجم لا يتجاوز مليون برميل يوميا.

وتعتبر سلطنة عُمان مصدراً صغيراً للنفط وغير عضو في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، ولكنها مشاركة في اتفاق خفض الإنتاج لتخالف «أوبك+».

دفع الاقتصاد مهمة مشتركة

انخفاض تكاليف إدارتها وتحصيلها. وسيمثل قطاع الأعمال كمحصول للضرائب في السلطنة وستتجهل فقط تكاليف فرض ضريبة القيمة المضافة وتحصيلها والمطالبة بها والامتثال بالالتزامات الضريبية بموجب القانون واللائحة، بحيث تقوم المؤسسات المسجلة بإضافة هذه القيمة على السلع والخدمات الخاضعة للضريبة التي تقدمها على أن يتحمل الضريبة المستهلك النهائي المتلقي لهذه السلع أو الخدمات.

ويتعين على قطاع الأعمال القيام بالتسجيل لضريبة القيمة المضافة، كما ستحتاج المؤسسات بموجب قانون هذه الضريبة إلى تشغيل نظام محاسبية وفورقة فعال والاحتفاظ بسجلات محاسبية دقيقة.

ويُتوقع أن يكون تأثير ضريبة القيمة المضافة على كلفة المعيشة محدوداً خاصة وأن النسبة التي سيتم تطبيقها في السلطنة تعد منخفضة إذا ما قورنت مع تلك المطبقة في بلدان أخرى حول العالم ما يعني أن تأثير هذه الضريبة على أسعار السلع والخدمات سيكون غير ملحوظ.

على الصعيد الدولي؛ ولذا فمن المتوقع أن يكون أثرها على كلفة المعيشة للفرد في السلطنة محدوداً.

جدير بالذكر أنه تم تطبيق ضريبة القيمة المضافة في أكثر من 160 دولة وتتراوح معدلاتها عالمياً بين 5 في المئة و27 في المئة.

ومن المنتظر أن توفر ضريبة القيمة المضافة مورداً إضافياً للمالية العامة للدولة يضمن استمرار جودة الخدمات العامة، كما أنها ستدعم تحقيق أهداف السلطنة في تقليل الاعتماد على النفط والمنتجات الهيدروكربونية الأخرى كمصادر رئيسية لإيراداتها.

وكانت دول الخليج قد وقعت اتفاقية في 2016 لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في نفس الوقت، مع اتفاق ضمني بأن تطبق السعودية والإمارات أولاً الضريبة، وهو ما حدث بالفعل، ولحقت بهما البحرين في 2019.

ويعد فرض ضريبة القيمة المضافة أحد الإصلاحات الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي، لإيجاد مصدر جديد للإيرادات.

مونيكا مالك
ضريبة القيمة المضافة إيجابية للسوق ولإصلاح المالية العامة

الخبيران الاقتصاديان وكلاهما مدرس في جامعة ستانفورد، على البات تخصيص فتحات للهبوط في المطارات. وأضافت اللجنة "تنظم المزايدات العلنية في كل مكان وتؤثر على حياتنا اليومية".

وأظهر روبرت ويلسون (83 عاماً) من بين أمور أخرى أن المشاركين العقلانيين في المزاد يميلون إلى تقديم عروض أقل من أعلى سعر مقرر خوفاً من دفع مبالغ زائدة.

وعند سؤاله خلال مؤتمر صحفي عقد عبر الهاتف بعد فترة وجيزة من إعلان الجائزة، عبر ويلسون عن سعادته بتلقيه نوبل للاقتصاد وعن أسفه لأنه لم يشارك مطلقاً في مزاد.

وصاغ بول ميلغروم (72 عاماً) نظرية أكثر عمومية للمزايدات العلنية، تظهر، إضافة إلى أمور أخرى، أن المزاد يولد أسعاراً أعلى عندما يحصل المشترون على معلومات حول العروض التي خطط لها المزايدون خلال عملية البيع.

وتضمنت المواضيع هذا العام لجائزة نوبل للاقتصاد المعروفة رسمياً بـ"جائزة بنك السويد للعلوم الاقتصادية في ذكرى ألفريد نوبل"، عدم المساواة وعلم النفس ميلغروم وويلسون كانا الأوفر حظاً للفوز بها.

وفي العام 2019، منحت الجائزة لثلاثة باحثين متخصصين في مكافحة الفقر، هم الأمريكي إيهيجي بانرجي المولود في الهند والفرنسية الأمريكية أستر دولفو (ثاني امرأة تنال جائزة نوبل للاقتصاد وواضرفهن سناً) والأمريكي مايكل كيرمير

أميركيان ينالان نوبل للاقتصاد عن إسهامهما في تطوير نظرية المزايد

ابتكار تحسينات تضمن مصلحة البائعين والمشتريين ودفعي الضرائب في العالم

منحت نوبل الفيزياء الثلاثاء. ومع أربع فائزات، أصبح موسم نوبل 2020 أكثر أنوثة من المعتاد حتى لو لم يساو الرقم القياسي البالغ خمس نساء في العام 2009.

والفائزون الذين يتشاركون ما يقرب من مليون يورو لكل جائزة، سيحصلون على جوائزهم هذا العام في بلد إقامتهم بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.

الثنائي، يشتهر بكونه وراء المفهوم المستخدم لبيع تراخيص نطاقات التردد في مجال الاتصالات في الولايات المتحدة

ويقول مختصون إن اتجاه منح جائزة نوبل للاقتصاد أصبح أكثر تنوعاً في السنوات الماضية ويميل إلى مكافأة الأبحاث الأكثر شمولية وأصبح خيار الفائزين أكثر انتقائية. وتعرف جائزة الاقتصاد، وهي أحدث جوائز نوبل، رسمياً باسم جائزة بنك السويد للعلوم الاقتصادية في ذكرى ألفريد نوبل التي انشئت عام 1968 للاحتفال بذكرى مرور 300 عام على تأسيس بنك السويد.

ومنحت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم جائزة الاقتصاد خلال العام 2018 إلى الأمريكيين وليام نوردهاوس وبول رومر عن أعمالهما في دمج الابتكار والتغير المناخي بالنمو الاقتصادي.

عن أعمالهم حول الفقر. وقالت هيئة التحكيم إن الخبراء الثلاثة كوفئوا على "إدخالهم مقاربة جديدة للحصول على أجوبة مؤنوقة حول أفضل وسيلة للحد من الفقر في العالم".

وجائزة الاقتصاد، يختتم موسم جوائز نوبل الذي تميز هذا الموسم بمنح جائزة السلام لبرنامج الأغذية العالمي، هيئة الأمم المتحدة لمكافحة الجوع.

وكانت نوبل للاقتصاد حتى الآن الجائزة الأسهل تخميناً للفائز المستقبلي: رجل يزيد عمره عن 55 عاماً ويحمل الجنسية الأمريكية، مثل هذا العام.

وعلى مدار العشرين عاماً الماضية، ثلاثة أرباعهم ينطبق عليهم هذا الوصف. يبلغ متوسط عمر الفائزين أكثر من 65 عاماً، وهو الأعلى بين كل الفئات.

وحتى لو كانت الجائزة مرموقة بالنسبة إلى باحث في الاقتصاد فإنها لم تحصل على المكانة نفسها للفئات التي اختارها ألفريد نوبل في وصيته التأسيسية (الطب والفيزياء والكيمياء والسلام والآداب) حتى أنها تعتبر "نوبل زائفة" سواء للخبراء الكلاسيكيين أو الليبراليين.

وقد أسسها البنك المركزي السويدي في العام 1968 ومنحت للمرة الأولى في 1969. والخميس، فازت الشاعرة الأمريكية لويز غلوك بنوبل الآداب. كما فازت الفرنسية إيمانويل شاربانتييه والأمريكية جينيفر داوينا بجائزة نوبل للكيمياء الأربعة (أصبحت أول ثنائي نسائي بالكامل يفوز بجائزة نوبل علمية) والأمريكية أنديا غيريز

الثنائي تم تكريمه "للتحسينات التي أجريها لنظرية المزايد وابتكارها أشكالاً جديدة للمزايدات من أجل مصلحة البائعين والمشتريين ودفعي الضرائب في العالم".

وأشتهر الثنائي الذي كان بين أقوى المرشحين للفوز بالجائزة هذا العام، بكونه وراء المفهوم المستخدم لبيع تراخيص نطاقات التردد في مجال الاتصالات في الولايات المتحدة. وعمل

الفريد نوبل" التي تمنح الجائزة ان

كللت جائزة نوبل للاقتصاد أعمال أميركيين لدورهما الكبير في ابتكار أساليب جديدة لتحسين وتطوير نظرية البيع بالمزاد حول العالم حيث تضمن التحسينات الجديدة مصلحة البائعين والمشتريين ودفعي الضرائب.

ستوكهولم - اختتم الإثنين موسم جوائز نوبل 2020 في العاصمة السويدية ستوكهولم حيث فاز الأميركيان بول ميلغروم وروبرت ويلسون بجائزة نوبل للاقتصاد عن عملهما في تطوير نظرية



نوبل للاقتصاد أكثر شمولية